

٩٧٩ / ٢
٢١٧٧
٢٥٨٢

جامعة عين شمس
كلية التربية
م التربية المقارنة والادارة التعليمية

تمويل التعليم الاساسى فى ضوء تجارب
بعض الدول الاخرى

رسالة مقدمة للحصول على
درجة الماجستير فى التربية
(تربية مقارنة وادارة تعليمية)

٥٢٥

امداد

ابتسام محمد حسن رمضان .. حماوى



اشراف

الدكتور رضا احمد ابراهيم
المدرس بالقسم

و

منير عطا الله سليمان
الاستاذ المساعد
المتفرغ بالقسم

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

٢٧٩ / ١٢

٣٠ ٢

شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا وسبحان ربي بكرة وأصيلا . أشكرك يا رب على جزيل نعمتك وعظيم فضلك على ما منحتني من نعمة وقدرة على إتمام هذا العمل المتواضع وأطلب منك الرعاية وحسن التوجيه .

أتوجه بالشكر والإمتنان للأستاذ الدكتور : محمد قدرى لطفى رئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية ، والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة عين شمس . علم التربية الخفاق على عظيم توجيهه وحسن إرشاده .

كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ : منير عطا الله سليمان على ما منحنى من ثمين وقته وحسن مشورته وغزير علمه . منح لا يعرف الحدود وعطاء لا يعرف التوقف لإتمام هذا العمل على صورته الحالية .

كما أتوجه بالشكر إلى الدكتور : رضا أحمد إبراهيم على ما منحنى من ثمين وقته وحسن مشورته وسديد فكره وشمول نظراته من أجل إتمام هذا العمل ، فله منى جزيل الشكر .

كما أتوجه بالشكر الوافر للأستاذ الدكتور : عبد الغنى عبود أستاذ التربية المقارنة بالقسم .

كما أتوجه بالشكر إلى الدكتور : سعاد بسيونى . كما أتوجه بالشكر إلى أسرة التربية المقارنة والإدارة التعليمية جميعا ، ولكل من أسهم وعاون فى هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر إلى اسرتى ، زوجى وابنتى وأولادى . . لهم منى عظيم الإمتنان والعرفان والتقدير على ما منحنى من وقته ومعاونتهم الصادقة .

الباحثة

فهرس المحتوياتالصفحة

١	الفصل الأول : الإطار العام للبحث
١	مقدمة
٦	مشكلة البحث
١٥	حدود البحث
١٦	أهداف البحث
١٦	مصادر البحث
١٦	منهج البحث
١٧	الدراسات السابقة
١٧	أولا الدراسات العربية
٢٥	ثانيا الدراسات الأجنبية
٢٩	خطوات البحث
٣٢	الفصل الثاني : الأسس الفلسفية لتمويل التعليم
٣٢	مقدمة
٣٤	أولا أسس ومعايير تمويل التعليم
٣٤	(أ) النظر إلى التعليم على أنه استثمار
٣٦	١- تمويل التعليم والدخل الفردى
٣٩	٢- تمويل التعليم والدخل القومى
٣٩	(ب) تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم
٤٣	(ج) المشاركة بين السلطات والهيئات المركزية والمحلية فى تمويل التعليم
٤٧	(د) توزيع ميزانية التعليم التوزيع المناسب
٥٣	(هـ) الزيادة السنوية المؤثرة فى تمويل التعليم
٥٥	(و) نسبة ميزانية التعليم إلى ميزانية الدولة
٥٦	(ز) نسبة ما ينفق على التعليم من الدخل القومى
٥٧	(ح) نصيب الفرد من النفقات التعليمية

(ب)

الصفحة

٥٨	• • • • •	ثانيا أسس وضع ميزانية التعليم
٥٨	• • • • •	أ - الموازنة
٥٩	• • • • •	ب) قواعد وضع الميزانية
٦٠	• • • • •	ج) طرق وضع تقديرات الموازنة
٦٢	• • • • •	د) طرق تقدير المصروفات والإيرادات
٦٣	• • • • •	هـ) الأسس العامة لتبويب الموازنة
٦٣	• • • • •	١- تبويب الاستخدامات
٦٤	• • • • •	٢- تبويب الموارد
٦٤	• • • • •	ثالثا أساليب تقدير تكلفة التعليم
		أ) تقدير النفقات التعليمية على أساس المعلومات
٦٥	• • • • •	المستقاة من مصادر التمويل
٦٥	• • • • •	١- تقدير النفقات الإجمالية
٦٦	• • • • •	٢- تقدير النفقات تبعا لمصادر التمويل
٦٦	• • • • •	ب) تقدير النفقات على أساس النوع
٦٦	• • • • •	ج) تقدير النفقات على أساس طبيعة الإنفاق
		د) تقدير النفقات من الحسابات الخاصة بالوحدات
٦٧	• • • • •	التعليمية
٦٨	• • • • •	هـ) المدرسة كوحدة للتكلفة
٦٨	• • • • •	١- المبنى المدرسى
٦٨	• • • • •	٢- تصميم مبنى المدرسة
٦٩	• • • • •	٣- المعدات والتجهيزات
٦٩	• • • • •	و) الفصل كوحدة للتكلفة
٧١	• • • • •	ز) المعلم كوحدة للتكلفة
٧٢	• • • • •	ح) التلميذ كوحدة للتكلفة

(ج)

الصفحة

٢٥	الفصل الثالث : التعليم الأساسى فى مصر وتوحيده
٢٥	أولا التعليم الأساسى فى مصر ومتطلباته
٢٥	أ (التعليم الأساسى ومفهومه العالمى
٢٩	ب (التعليم الأساسى فى مصر
٢٩	١- مفهومه
٨٠	٢- أهميته وأساسه ومبادئه وخصائصه
٨٠	- أهميته
٨١	- أساسه
٨٣	- مبادئه
٨٤	- خصائصه
٨٥	٣- أهدافه
٨٧	٤- مناهجه
٨٨	ج (متطلبات التعليم الأساسى فى مصر
٨٩	١- البنى المدرسى
٩١	٢- المستلزمات والتجهيزات
٩١	ثانيا واقع تمويل التعليم الأساسى فى مصر
	أ (مصادر تمويل التعليم الأساسى فى جمهورية
٩١	مصر العربية
٩١	١- المصادر الحكومية
٩٦	٢- الإيرادات ذات الطابع المحلى
٩٨	٣- المعونات الخارجية للتعليم
٩٩	ب (كيفية تمويل التعليم الأساسى فى مصر
٩٩	١- تطور ميزانية التعليم فى العشر سنوات الأخيرة
١٠٢	أ - الزيادة السنوية فى موازنة التربية والتعليم
	ب - ميزانية التربية والتعليم بالنسبة لميزانية
١٠٤	الدولة

الصفحة

- ج - نسبة مخصصات التعليم من الدخل القومى ١٠٥
- ٢ - المخصصات المالية للتعليم الأساسى ١٠٦
- أ - تطور المخصصات المالية للتعليم الأساسى ١٠٦
- ب - توزيع المخصصات المالية للتعليم الأساسى ١٠٨
- ج - تمويل التعليم الأساسى بخطة ٨٣/١٩٨٢ ١١٠
- ثالث تمويل بعض متطلبات التعليم الأساسى فى مصر . . ١١٣
- ١ - تمويل المباني المدرسية للتعليم الأساسى . . ١١٣
- أ - تطور تمويل المباني المدرسية للتعليم الأساسى ١١٣
- ٢ - تمويل المباني المدرسية بخطة ٨٣/١٩٨٢ ١١٤
- ب - تمويل مستلزمات التعليم الأساسى ١١٩
- أ - تطور تمويل مستلزمات التعليم الأساسى ١١٩
- ٢ - تمويل التجهيزات والمستلزمات بخطة ٨٣/١٩٨٢ ١٢٠

الفصل الرابع : تمويل التعليم الأساسى بالهند

- ١٢٢ ١٢٢
- أولا التعليم الأساسى بالهند وتطوره ١٢٢
- ١ - نظرة ثقافية عامة ١٢٢
- ب - التعليم الأساسى بالهند ١٢٤
- ١ - تطوره ١٢٤
- ٢ - فلسفته ١٢٩
- ٣ - مناهجه ١٢٩
- ٤ - حرفه ١٣١
- ٥ - بنيته ١٣٢
- ثانيا واقع تمويل التعليم الأساسى بالهند ١٣٢
- أ - مصادر تمويل التعليم بالهند ١٣٢
- ١ - الصادر الحكومى ١٣٢
- ٢ - الموارد الإضافية ١٣٣
- ٣ - المساعدات الخارجية ١٣٣

الصفحة

ب -	كيفية تمويل التعليم الأساسي بالهند	١٣٣
١ -	تطور ميزانية التعليم بالهند	١٣٣
٢ -	تطور تمويل التعليم الأساسي بالهند	١٣٧
٣ -	تمويل التعليم الأساسي بخطة ٨٠/١٩٧٩	١٤٠
أ -	ميزانية التعليم الأساسي بخطة ٨٠/١٩٧٩	
	للولايات بالبرنامج المعدل للحاجات	
	الأدنى	١٤٠
ب -	ميزانية التعليم الأساسي بخطة ٨٠/١٩٧٩	
	للمناطق بالبرنامج المعدل للحاجات	
	الأدنى	١٤٢
ثالثا	تمويل بعض متطلبات التعليم الأساسي	١٤٤
أ -	المباني المدرسية	١٤٤
ب -	المستلزمات والتجهيزات	١٤٧
	<u>الفصل الخامس : تمويل التعليم الأساسي في سرى لانكا</u>	١٤٩
أولا	التعليم الأساسي بسرى لانكا وتطوره	١٤٩
أ -	نظرة ثقافية عامة	١٤٩
ب -	التعليم الأساسي بسرى لانكا	١٥٣
١ -	تطوره	١٥٣
٢ -	بنيتيه	١٥٥
٣ -	أهدافه	١٥٦
٤ -	مناهجه	١٥٧
٥ -	حرفه	١٥٨

الصفحة

١٥٩	• • • • •	ثانياً واقع تمويل التعليم الأساسي بسرى لانكا
١٥٩	• • • • •	أ - مصادر تمويل التعليم فى سرى لانكا
١٥٩	• • • • •	١ - المصادر الحكومية
١٥٩	• • • • •	٢ - مدخلات رأس المال الخاص
١٥٩	• • • • •	٣ - المصادر الخارجية
١٦١	• • • • •	ب - كيفية تمويل التعليم الأساسي بسرى لانكا
١٦١	• • • • •	١ - تطور تمويل التعليم بسرى لانكا
١٦٤	• • • • •	٢ - تمويل التعليم الأساسي بسرى لانكا
١٧٠	• • • • •	ثالثاً تمويل بعض متطلبات التعليم الأساسي فى سرى لانكا
١٧٠	• • • • •	أ - المباني المدرسية
١٧١	• • • • •	ب - المستلزمات والتجهيزات

الفصل السادس : تحليل مقارن لتمويل التعليم الأساسي فى كل من

١٧٣	• • • • •	جمهورية مصر العربية والهند وسرى لانكا
١٧٣	• • • • •	أولاً مصادر تمويل التعليم الأساسي
١٧٣	• • • • •	أ - فى جمهورية مصر العربية
١٧٤	• • • • •	ب - فى الهند
١٧٥	• • • • •	ج - فى سرى لانكا
١٧٥	• • • • •	د - أوجه الشبه والاختلاف فى مصادر تمويل التعليم الأساسي بالدول الثلاث
١٧٥	• • • • •	١ - أوجه الشبه
١٧٦	• • • • •	٢ - أوجه الاختلاف
١٧٦	• • • • •	هـ - القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فى مصادر تمويل التعليم الأساسي بالدول الثلاث
١٨٢	• • • • •	ثانياً كيفية تمويل التعليم الأساسي فى الدول الثلاث

الصفحة

١٨٢	• • •	أ - جمهورية مصر العربية
١٨٣	• • •	ب - الهند
١٨٣	• • •	ج - سرى لانكا
		د - أوجه الشبه والاختلاف فى كيفية تمويل التعليم
١٨٤	• • •	الأساسى بالدول الثلاث
١٨٤	• • •	١ - أوجه الشبه
١٨٤	• • •	٢ - أوجه الاختلاف
		هـ - القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فى كيفية
١٨٦		تمويل التعليم الأساسى فى الدول الثلاث
١٩٩		ثالثا تمويل بعض متطلبات التعليم الأساسى فى الدول الثلاث
١٩٩	• • •	أ - جمهورية مصر العربية
١٩٩	• • •	ب - الهند
٢٠٠	• • •	ج - سرى لانكا
		د - أوجه الشبه والاختلاف فى تمويل بعض متطلبات
٢٠١	• • •	التعليم الأساسى فى الدول الثلاث
٢٠١	• • •	١ - أوجه الشبه
٢٠١	• • •	٢ - أوجه الاختلاف
		هـ - القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فى تمويل المبانى
		المدرسية وتجهيزات ومستلزمات التعليم الأساسى
٢٠٢	• • •	فى الدول الثلاث
٢٠٧	• • •	<u>الفصل السابع : نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته</u>
٢٠٧	• • •	نتائج البحث
٢٠٧	• • •	أولا مصادر تمويل التعليم الأساسى
٢٠٨	• • •	ثانيا كيفية التمويل
٢٠٨	• • •	أ - بالنسبة للتقديرات
٢٠٨	• • •	ب - بالنسبة للتوزيع

الصفحة

٢١٠	• • •	ثالثا مدى كفاية التمويل
٢١٠	• • •	أ - المبنى المدرسى
٢١١	• • •	ب - المستلزمات
٢١١	• • •	مقترحات البحث وتوصياته
٢١١	• • •	أولا مصادر تمويل التعليم
٢١١	• • •	أ - تمويل التعليم عن طريق المجتمعات المحلية
٢١٢	• • •	ب - تشجيع الأهالي على التبصر
٢١٤	• • •	ج - الحصول على تأييد الرأي العام لتكاليف التعليم
٢١٤	• • •	د - مشروع القرش للتعليم
٢١٥	• • •	هـ - مساهمة التلاميذ وأولياء الأمور في دفع ثمن الكتاب
٢١٥	• • •	و - الإستفادة من العمالة المصرية في الخارج
٢١٥	• • •	ز - التمويل من الصناعة
٢١٦	• • •	ح - التمويل الذاتي
٢١٧	• • •	١ - الهندس
٢١٨	• • •	٢ - سرى لانكلا
٢١٨	• • •	٣ - تعميم تطوير المدارس الفنية
٢١٨	• • •	٤ - تعميم مشروع رأس المال الدائم
٢١٩	• • •	ط - مساعدات التلاميذ لأنفسهم
٢١٩	• • •	ي - إدخال نظام قروض الطلبة
٢١٩	• • •	ك - تنشيط المساعدات الدولية
٢٢٠	• • •	ثانيا كفاية التمويل
٢٢٢	• • •	ثالثا مدى كفاية التمويل
٢٢٢	• • •	أ - المبنى المدرسى
٢٢٤	• • •	ب - المستلزمات

الصفحة

قائمة المراجع :

٢٢٧	أولا المراجع العربية :
٢٢٧	أ - الوثائق والقوانين والقرارات والتقارير الرسمية
٢٣٠	ب - الكتب . . .
٢٣٤	ج - الرسائل العلمية . .
٢٤٥	د - البحوث والدراسات . . .
٢٤١	هـ - الدوريات . . .
٢٤٢	ثانيا المراجع الأجنبية . . .

قائمة الجداول

الصفحة	
٣٧	جدول رقم (١) : الإنفاق على التعليم والعائد منه
	جدول رقم (٢) : العلاقة بين الدخل ومستوى التعليم في دراسة
٣٨	ملسر عام ١٩٥٨
	جدول رقم (٣) : تطور ميزانية التربية والتعليم في مصر في العشر
١٠١	سنوات الأخيرة
	جدول رقم (٤) : الزيادة السنوية في ميزانية التربية والتعليم
١٠٢	ونسبة الزيادة بها
	جدول رقم (٥) : تطور ميزانية التربية والتعليم بالنسبة لميزانية
١٠٤	الدولة في العشر سنوات الماضية
	جدول رقم (٦) : تطور المخصصات المالية للتعليم الأساسي ونسبتها
١٠٧	إلى ميزانية وزارة التربية والتعليم
١٠٨	جدول رقم (٧) : تطور مخصصات التعليم الأساسي وفق المراحل
١٠٩	جدول رقم (٨) : تطور مخصصات التعليم الأساسي وفق أبواب الموازنة
	جدول رقم (٩) : الإنفاق على التعليم الأساسي وتوزيعه على
١١١	المراحل وأبواب الإنفاق ونسب هذا التوزيع
	جدول رقم (١٠) : تطور النفقات المالية للباب الثالث من مخصصات
	التعليم الأساسي وهو ما يشمل المباني المدرسية
١١٣	كوشر للإنفاق عليها
	جدول رقم (١١) : المباني المدرسية المدرجة للتعليم الأساسي بخطة
١١٥	١٩٨٢ - ١٩٨٣
	جدول رقم (١٢) : إحصاءات المباني المدرسية للتعليم الأساسي بخطة
١١٥	١٩٨٢ - ١٩٨٣

(ك)

الصفحة

- جدول رقم (١٣) : تطور النفقات المالية للباب الثانى من مخصصات
التعليم الأساسى وهو ما يشمل مستلزمات التعليم
الأساسى كموشر للإنفاق عليها ١١٩
- جدول رقم (١٤) : تطور تمويل التعليم بالهند منذ عام (١٩٥١ / ٥٢)
وحتى عام (١٩٨٠ / ٨١) ١٣٥
- جدول رقم (١٥) : تطور تمويل التعليم الأساسى فى العشر سنوات الأخيرة
بالهند ١٣٨
- جدول رقم (١٦) : يوضح ميزانية التعليم الأساسى بالولايات ١٤١
- جدول رقم (١٧) : يوضح ميزانية التعليم الأساسى بالمناطق ١٤٣
- جدول رقم (١٨) : تطور النفقات التعليمية خلال العشرين عاماً
الماضية ١٦٢
- جدول رقم (١٩) : نسبة المخصصات المالية للتعليم من الدخل القومى ١٦٤
- جدول رقم (٢٠) : الإحتياجات التمويلية لعام ١٩٨٠ ١٦٦
- جدول رقم (٢١) : تمويل التعليم الأساسى تبعاً لمصادره ١٦٩
-

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة

كان للتقدم العلمى والتراكم المعرفى والثقافى والتكنولوجى والسرعة فى الربط بين النظرية والتطبيق ، أثره على تطور جميع مناحى الحياة ، ومنها التعليم .

فحيث يوجد التقدم يوجد وراءه الإنسان صانع التقدم ، فالتقدم العلمى والتقدم التكنولوجى والتنظيم والتطبيق ، كل هذا صانعه الإنسان ، ووراءه الإنسان ، فهو مفتاح التقدم وصانعه والمستفيد به .

ولذلك إهتمت الدول بالإنسان وإعداده وتعليمه ، فالتعليم يمثل قوة كبيرة فى تشكيل الأفراد وتحديد مسار الجيوش ومستقبل الدول .

والتعليم عنصر من عناصر التنمية الاقتصادية ، وهو يهدف الى تنمية الإنسان تنمية شاملة وإعداده للحياة فى المجتمع ، وإلى تدريب القوى البشرية العاملة فى الانتاج الإجتماعى . وهذه الطريقة يسهم التعليم بشكل مباشر فى الإنتاج ويؤثر فى عناصر الإنتاج الأخرى ، كما يؤثر على الإنسان من جوانب متعددة من حيث كونه فردا ذا شخصية متميزة ، ومواطن وعضو فى مجتمع معين ، وكعامل يشترك فى الإنتاج (١) .

والتعليم من أهم الأسس التى يقوم عليها المجتمع الصناعى الحديث الكفء وتخلفه وعدم مناسبه لروح العصر من العقبات الرئيسية التى تعترض سبيل الدولة الداخلة فى مرحلة التنمية الاقتصادية والتصنيع (٢) .

(١) محمد نبيل نوفل ، التعليم والتنمية الاقتصادية (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٩) ، ص ٧٥ .

(٢) روبرت ج . ألكسندر ، التخطيط والتنمية الاقتصادية ، ترجمة عمر القبانى ، (القاهرة : دار الكرنك ، ١٩٦٤) ، ص ١٣٧ - ١٣٨ .